

الفصل العاشر - المحاضرة الثامنة عشر : توثيق مراجع البحث (الجزء 1)

➤ مقدمة

- يعتبر توثيق المراجع والمصادر في البحث العلمي من الخطوات الهامة جدا، فهي تكسب البحث أهميته وتعزز من مصداقية المعلومات المنشورة في البحث، كما تحفظ حقوق من تم الرجوع لكتاباتهم، وتمكن القارئ من الحصول على مزيد من المعلومات في حالة رغبته الرجوع إلى تلك المصادر.
- وفي حالة عدم توثيق المراجع التي استخدمها الباحث يؤدي به إلى الوقوع في مشكلة الانتحال "أو ما يطلق عليه بالسرقة العلمية".

➤ الانتحال في البحث العلمي Plagiarism

- مفهوم الانتحال العلمي:
- الانتحال العلمي هو سرقة أفكار أو كتابات الآخرين ونسبتها للذات دون ذكر مصادرها. وتمثل عملية الانتحال العلمي جريمة تعرض الباحث لمخاطر كبيرة منها عدم قبول البحث محل الدراسة وتعريض الباحث للمساءلة القانونية في بعض الحالات.
- أشكال الانتحال العلمي:
- الاستنساخ.
- النسخ الحرفي (الاقتباس الحرفي).
- النسخ بتصرف.
- المزج

والسؤال الآن : هل كل ما يستعين به الباحث من مصادر أخرى دون الإشارة إلى هذه المصادر يعتبر انتحال علمي؟

- الإجابة على هذا السؤال يتوقف على طبيعة المعلومات التي استعان بها الباحث من هذه المراجع. إذا كانت هذه المعلومات من الحقائق العامة والمعروفة للجميع، فلا يعد ذلك انتحالا علميا. وبالتالي لا يحتاج الباحث لذكر مصدر هذه المعلومة.

السؤال الآخر، كيف يمكن للباحث تجنب الوقوع في الانتحال العلمي؟

- يمكن للباحث تجنب الوقوع في الانتحال العلمي وذلك من خلال الخطوات التالية:
- في حالة الاقتباس الحرفي : يقوم الباحث بوضع الفقرة التي اقتبسها حرفيا بنفس الأسلوب بين علامتي التنصيص ثم ذكر المرجع الذي اقتبس منه هذه الفقرة.
- عند رجوعك إلى مرجع معين، حاول بعد قراءة النص أن تكتب ذلك النص بأسلوبك وكلماتك الخاصة بما لا يؤدي إلى تغيير المعنى المقصود، ثم دون المرجع الذي أخذت منه الفكرة.
- عند الاستعانة ببعض المعلومات الموجودة على بعض المواقع الإلكترونية والتي لا يوجد مؤلف مدون عليها، اذكر رابط الموقع الذي استعنت به.
- مراجعة كل المراجع التي استعان بها الباحث والتأكد من أن كل هذه المراجع قد تم تدوينها داخل متن البحث وفي نهاية البحث.
- مراجعة الباحث لبحثه لاكتشاف ما إذا كان قد وقع في عملية الانتحال العلمي أم لا وذلك باستخدام بعض البرامج الإلكترونية التي تتيح له ذلك مثل برنامج Turnitin وبرنامج iThenticate .

➤ كيفية توثيق المراجع.

أولاً : توثيق المرجع داخل المتن:

- تتطلب الأمانة العلمية توثيق كافة المراجع التي استعان بها في بحثه. وهناك نوعان من توثيق المراجع وهما توثيق المراجع داخل متن البحث، وتوثيق المراجع في نهاية البحث وهناك عدة مناهج علمية في عملية توثيق المراجع، أهمها في مجال العلوم الإدارية والإنسانية:

➤ التوثيق وفقا لجمعية علم النفس الأمريكية. American Psychological Association

➤ التوثيق وفقا لأسلوب شيكاغو. Chicago manual of Style

➤ التوثيق وفقا لأسلوب هارفارد. Harvard Style

✚ كيفية توثيق المراجع (أسلوب هارفارد Harvard style)

أولاً: توثيق المراجع داخل المتن:

- مرجع لمؤلف واحد: يتم في هذه الحالة ذكر اسم العائلة للمؤلف متبوعاً بفاصلة ثم سنة النشر بين قوسين بعد نهاية النص.
- مثال: (محي الدين، 2002) - وقد اشار ريان (2002).
- مرجع لمؤلفين: يتم كتابة اسم العائلة لكلا المؤلفين متبوعاً بسنة النشر.
- مثال: (توني وشهاب، 2015).
- مرجع لثلاث مؤلفين أو أكثر: نكتب اسم العائلة للمؤلف الأول ونتبعه بكلمة وآخرون ثم سنة النشر. وفي حالة المرجع باللغة الإنجليزية يكتب اسم العائلة للمؤلف الأول يتبع بكلمة et al. ثم سنة النشر.
- مثال ذلك: (الصواف وآخرون 2009) أو (Zikmund et al., 2009).
- عندما يكون لنفس المؤلف أكثر من عمل في نفس السنة: في هذه الحالة يتم إضافة حرف بعد السنة (أ، ب، ج،) أو (a ، b ، c) وذلك لتمييز بين هذه المؤلفات.
- إذا كان المؤلف شخصية اعتبارية: مثل وزارة أو جامعة أو مركز، نكتب اسم الجهة بدلاً من اسم المؤلف، ثم سنة النشر.
- إذا كان المصدر من مواقع إلكترونية: نكتب اسم كاتب البحث أو المقال كمؤلف إذا لم يعرف اسم الكاتب فنكتب اسم الجهة صاحبة الموقع، متبوعاً بسنة نشر المقال.
- توثيق الجداول والأشكال: يتم توثيق الجداول والأشكال التي نحصل عليها من مصادر أخرى وذلك بذكر كلمة المصدر (Source) متبوعة بنقطتين متعامدتين ثم ذكر توثيق المرجع كاملاً أسفل الجدول أو الشكل.